MENOUFIA JOURNAL OF AGRICULTURAL ECONOMIC AND SOCIAL SCIENCES

https://mjabes.journals.ekb.eg/

دور الأنشطة الإنتاجية للمرأة الريفية فى الحد من الفقر بمحافظة البحيرة

داليا فتحى رجب نوار[١] - عبير عبدالستار محمد علام[١] - إلهام عبده محمد على[١] – خالد السيد محمد [٢]

[١] قسم تنمية الأسرة الريفية - كلية الإقتصاد المنزلى بنات بطنطا – جامعة الأزهر – مصر

[٢] قسم بحوث البرامج الإرشادية - معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية – الجيزة - مصر

Received: Apr. 5 , 2022 Accepted: Apr. 21 , 2022

ملخص البحث :

يستهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على علاقة الأنشطة الإنتاجية التى تمارسها المبحوثات بالحد من الفقر بمحافظة البحيرة. أجرى البحث على عينة عشوائية بسيطة قوامها ٢٠٠ مبحوثة من المبحوثات المنفذات للأنشطة الإنتاجية من القرى الثلاثة المختارة للدراسة وهى (زاوية غزال - المجد - جواد حسنى) ، وقد تلخصت أهم النتائج فيما يلى : تبين ما يقل قليلاً عن ثلثى أفراد العينة البحثية المنفذة للأنشطة الإنتاجية (٦٥,٥%) مؤشرات الفقر الإجتماعية لديهن منخفضة ، وما يزيد قليلاً عن نصف أفراد العينة البحثية المنفذة للأنشطة الإنتاجية (٥٢,٥%) مؤشرات الفقر الإقتصادية لديهن متوسطة ، وما يزيد قليلاً عن نصف أفراد العينة البحثية المنفذة للأنشطة الإنتاجية (٥٢%) مؤشرات الفقر الصحية لديهن متوسطة ، وتبين وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (٠,٠١) بين المشكلات التى تواجه المبحوثات المنفذات للأنشطة الإنتاجية) و درجة مؤشرات الفقر الإجتماعية لأفراد العينة البحثية المنفذة للأنشطة الإنتاجية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٢٢٣) ، وكانت العلاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند نفس المستوي الاحتمالي لعمر النشاط الإنتاجى ، وصافى الربح الشهرى للنشاط الإنتاجى حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (-٠,٢٣٨، -٠,٢٩٨) علي الترتيب، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (٠,٠٥) و خبرة العمالة ، وساعات العمل بالنشاط الإنتاجى يومياً حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (-٠,١٤٣، -٠,١٣٦) علي الترتيب ، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (٠,٠١) بين المشكلات التى تواجه المبحوثات المنفذات للأنشطة الإنتاجية و درجة مؤشرات الفقر الإقتصادية لأفراد العينة البحثية المنفذة للأنشطة الإنتاجية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٢٨٧) ، وكانت العلاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند نفس المستوي الاحتمالي لعمر النشاط الإنتاجى ، وخبرة العمالة ، وساعات العمل بالنشاط الإنتاجى يومياً حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (-٠,٢٢٣، -٠,٣٤٧، -٠,٢٥٣) علي الترتيب ، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (٠,٠٥) و المساحة التى يشغلها النشاط الإنتاجى حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-٠,١٧٨) ، و كما وجدت علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (٠,٠١) لعمر النشاط الإنتاجى ، والمساحة التى يشغلها النشاط الإنتاجى ، وخبرة العمالة و درجة مؤشرات الفقر الصحية لأفراد العينة البحثية المنفذة للأنشطة الإنتاجية حيث بلغت قيم معاملات الارتباط (-٠,١٤٩، -٠,٢٧٠، -٠,١٧٨)علي الترتيب ، وأن أكثر المتغيرات إسهاماً معنوياً فريدا في تفسير التباين الحادث فى درجة مؤشرات الفقر الإجتماعية علي النحو التالى: خبرة العمالة (١١,٣%)، و صافى الربح الشهرى للنشاط الإنتاجى (٩,٥%)، والمساحة التى يشغلها النشاط الإنتاجى (٦,٦%)، والمشكلات التى تواجه المبحوثات المنفذات للأنشطة الإنتاجية (٢,٦%) ، وتفسر نحو (٣٠,٤%) من التباين الحادث ، وأن أكثر المتغيرات إسهاماً معنوياً فريدا في تفسير التباين الحادث فى درجة مؤشرات الفقر الإقتصادية علي النحو التالي: إجمالى تكاليف النشاط الإنتاجى شهرياً (١١,١%)، و عمر النشاط الإنتاجى (١,٩%) على الترتيب ، وتفسر نحو (١٣,٠٠%) من التباين الحادث، وأن أكثر المتغيرات إسهاماً معنوياً فريدا في تفسير التباين الحادث في درجة مؤشرات الفقر الصحية لأفراد العينة البحثية المنفذة للأنشطة الإنتاجية علي النحو التالي: خبرة العمالة (٩,١%)، و عمر النشاط الإنتاجى (٥,٨%) ، والمساحة التى يشغلها

* Corresponding authar: adnwar2019@gmail.com

النشاط الإنتاجى (٣,٧%) ، وإجمالى تكاليف النشاط الإنتاجى شهرياً (١,٩%) على الترتيب ، وتفسر نحو (٢٠,٥%) من التباين الحادث .

الكلمات الإسترشادية : المرأة الريفية الفقيرة – الأنشطة الإنتاجية – الفقر .

المقدمة والمشكلة البحثية

الفقر مشكلة عالمية وظاهرة إجتماعية ذات إمتدادات إقتصادية وإنعكاسات سياسية متعددة الأبعاد والأشكال ، وهى ظاهرة لا يخلو منها أى مجتمع ، مع التفاوت الكبير فى حجمها وطبيعتها والفئات المتضررة منها ، ويشير تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٢٠ م أن خمس سكان العالم يمكن تصنيفهم بأنهم فقراء محرومون من الحدود الدنيا لفرص العيش الكريم الآمن ، حيث يمثل الفقر عقبة أساسية للتنمية المتواصلة ورفع معدلات النمو الإقتصادى كما يشكل الفقر والحرمان خطراً على السلام والإستقرار السياسى والإجتماعى والأمنى ، فهو يولد بيئة خصبة تنمو بها أشكال مختلفة من الإنحراف والمعارضة الجامحة التى قد تستهدف الدولة ذاتها فى نهاية الأمر ، وبالتالى فإن الحد من الفقر يتضمن آليات الوصول والمشاركة على المستويين الجزئى والمؤسسى ، فعلى سبيل المثال قد تتوافر الخدمات الأساسية كالتعليم والصحة مجاناً وبكميات ونوعيات مناسبة ولكن أفراداً وجماعات معينة لا يستطيعون الوصول إليهم لأنهم أفقر من أن يتحملو التكاليف المصاحبة للإستفادة من هذه الخدمات (غالب ، ٢٠٠٦ ، ص ١٣) .

فالفقر لا يمثل حالة إنخفاض الدخل فحسب وإنما هو حالة من الضعف والعزلة وإنعدام القدرة على التأثير وحالة تراجع لقدراتهم على التحرر من الخوف والجوع وعلى أن يكون لهم صوت مسموع بالرغم من أنه يوجد الآن تسليم على نطاق واسع بأهمية الحد من الفقر ، فإن الإهتمام الذى يولى حالياً للحد من الفقر فى الريف لا يزال غير كافى علاوة على ذلك يبدو أنه لا يوجد تقدير كاف للإسهام الذى يمكن أن يقدمه فقراء الريف أنفسهم من أجل مواجهة التحديات الإنمائية الجديدة ، وفى الوقت نفسه يعيش حوالى ٩٠ مليون شخص أى نسبة ٧٥% من الفقراء المدقعين فى العالم البالغ عددهم ١,٢ مليار نسمة فى المناطق الريفية ، ومن ثم يجب إعطاء الفقر الريفى الأولوية فى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وبخاصة الهدف المتعلق بالحد من الفقر .

والفقر كظاهرة عالمية ظهرت على نطاق واسع فى كثير من الدول ، وإتسعت الفجوة بين الفقراء والأغنياء داخل البلد الواحد وبين الدول وبعضها البعض (سونيا نصرت ،٢٠٠٠، ص ٢).

وإذا كان هذا الحال بالنسبة للفقر على مستوى العالم فإن الوضع لا يختلف كثيراً بالنسبة لمصر حيث أشار الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء فى بيان له ٢٠٢٠ أن قيمة مؤشر الفقر البشرى فى مصر قد إرتفع إلى ٢٠,٦ خلال عام ٢٠١٩- ٢٠٢٠ ، وأن مؤشر التنمية البشرية قد إنخفض إلى٤٩٧. ، وترتيب مصر فى مؤشرات الصحة ٨٧ والتعليم الأساسى والعالى ٩٩ لإجمالى عدد الدول المشاركة ١٤١ دولة (تقرير التنمية البشرية ٢٠٢١، ص ص ٣٨ : ٨٥)

ولا شك أن تزايد أعداد الفقراء بالمجتمع المصرى عامة وبالريف خاصة يرجع إلى العديد من الأسباب أهمها التجاهل والإهمال الذى عانى منه الريف المصرى لسنوات طويلة من الزمن ، الإنفجار السكانى مع الثبات النسبى فى حيازة الأرض الزراعية ، عدم توفر فرص عمل للقوى البشرية بالريف ، وتدنى مستوى الخدمات والبنية الأساسية من تعليم وصحة ومواصلات ومياة شرب نقية ، كما أن التغيرات الإقتصادية المعاصرة التى شهدها المجتمع المصرى من التحرر الإقتصادى والإتجاه إلى السوق العالمى عملت على زيادة إفقار الريفيين من خلال تطبيق برامج الإصلاح الإقتصادى فى قطاع الزراعة (عبير علام ، ٢٠١٢ ، ص ٢) .

فالفقر ظاهرة متعددة الجوانب حيث يؤثرعلى نواحي عديدة فى الأسرة فقد يؤثر على تكوينها، وعلى استمرارها وتماسكها، وهو من أهم الاسباب التى تحول بين الشباب والزواج بسبب اعباء وتكاليف الزواج التى لا يقدر عليها

الفقراء، وقد يؤدى الفقر الى تفكك الاسرة والى الطلاق، وإنهيار العلاقة الزوجية، ويمثل الفقر عقبة رئيسية للتنمية المتواصلة والنمو الاقتصادى، كما يشكل خطر على أمن المجتمع وسلامته ، مما يهدد السلام الاجتماعى (حيدق ، ٢٠٠٨ ، ص ٢١٩) .

وينتشر الفقر بكثرة فى الريف المصرى حيث تبلغ نسبه الفقراء فى المجتمع الريفى حوالى ٧٤% وذلك نظرا لان ظروف المجتمع الريفى أسوء بكثير من المجتمع الحضرى ، والمرأة الريفية المصرية تمثل حوالى ٥٩% من جمله سكان الريف المصرى الفقير وبنسبه ٧٨% منهن يشتغلن فى الزراعة (عزيزة عفيفى ، ٢٠٠٧، ص٢)، وتعتمد الأسر التى تعيش فى فقر مدقع بدرجة كبيرة على عمل المرأة داخل المنزل وخارجه مما يؤدى إلى مزيد من العمل الشاق مع قلة الدخول مما يؤثر سلباً على المرأة وصحتها ، وينص المسح العالمى لعام ٢٠٠٩ م على أن " المرأة تلعب دوراً فعالاً فى الزراعة وسبل العيش كعمل عائلى غير مدفوع الأجر كمزارعات مستقلات أو مقابل أجر ، غالباً دون الحصول على الأراضى والإئتمان وغيرها من الأصول الإنتاجية ، ولكن يتم التقليل من مساهمة المرأة فى الإقتصاد الريفى بشكل عام ، حيث تؤدى النساء قدراً غير متناسب من أعمال الرعاية فى المنزل إضافة إلى العمل الخارجى الذى غالباً لا يتم الإعتراف به لأنه لا ينظر إليه على أنه منتج إقتصادياً (شيرين غالب ، ٢٠٠٤، ص ٦) .

وعلى هذا فالمرأة الريفية تمثل رصيدا ضخما من القوى البشرية التى إذا أستثمرت جيدا لأمكنها أن تلعب دورا حيويا ومؤثرا فى دفع عملية التنمية الريفية ليس فقط على مستوى المجتمع الريفى بل على مستوى المجتمع ككل، بالإضافة إلى أدوارها المتعددة فهى تقوم بالعديد من الأنشطة الإنتاجية التى تساهم فى زيادة دخل الأسرة ورفع مستوى معيشة الأسرة ، وبالتالى رفع مستوى المجتمع المحلى ككل ، والحد من الفقر لديها ولدى أسرتها (أفراح أحمد ، ٢٠٠٤ ، ص ٤) .

وقد تعددت الأنشطة الإنتاجية التى يمكن أن تمارسها المرأة الريفية من أنشطة إنتاجية زراعية مثل مشاركتها فى زراعة الأرض من حرث وري وتسميد وحصاد وبيع للثمار، و أنشطة إنتاجية غير زراعية مثل التصنيع الغذائى مثل : "(صناعة المربات – تصنيع منتجات الألبان – تصنيع المخبوزات الريفية - صناعة صلصة الطماطم – تصنيع الزبيب والعصائر وقمر الدين) وإنتاج وتربية الطيور المنزلية من (دجاج – بط - أوز – رومى – حمام) وانتاج وتربية الحيوانات المنزلية من (البقر – الجاموس – الأغنام – الخراف) وصناعة الملابس والمنسوجات من (سجاد – كليم – حصير – حياكة وتفصيل الملابس لها ولأسرتها)، وأخيرا القيام ببعض الصناعات البيئية مثل صناعة الصابون " (نجوى الهيتى ، ٢٠١٢ ، ص ٢١٩) .

وإنطلاقا من أهمية دور الأنشطة الإنتاجية فى الحد من الفقر للمرأة الريفية، والآثار الإيجابية الكبيرة لتلك الأنشطة الإنتاجية على المجتمع بصفة عامة والمرأة الريفية بصفة خاصة، كانت هناك حاجة ماسة لتسليط الضوء على تلك الأنشطة الإنتاجية والتى تساهم فى حل المشكلات الإجتماعية والإقتصادية التى تواجه المرأة الريفية والتى بدورها تساهم فى الحد من الفقرللمرأة الريفية ، ومن هنا تبلورت مشكلة البحث الحالى .

أهداف البحث

يستهدف البحث بصفة رئيسية دراسة علاقة الأنشطة الإنتاجية التى تمارسها المبحوثات بالحد من الفقر بمحافظة البحيرة ، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية وهى التعرف على :

١- مستوى الفقر فى الأسرة الريفية من خلال مؤشراته الثلاثة المدروسة (المؤشرات الإجتماعية، والمؤشرات الإقتصادية ، والمؤشرات الصحية) .
٢- العلاقات الإرتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة الفقر بمؤشراته الثلاثة المدروسة (المؤشرات الإجتماعية ، والمؤشرات الإقتصادية ، والمؤشرات الصحية) لدى المبحوثات المنفذات للأنشطة الإنتاجية.
٣- تحديد العلاقات الإنحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة المجتمعة ودرجة الفقر بمؤشراته الثلاثة المدروسة (المؤشرات الإجتماعية ، والمؤشرات

الإقتصادية ، والمؤشرات الصحية) لدى المبحوثات المنفذات للأنشطة الإنتاجية .

الإطار النظرى والإستعراض المرجعى

أولاً : الإطار النظرى

أ- الإطار المفهومى

١- المرأة الريفية الفقيرة

تذكر هدى بدران (١٩٩٤، ص ١٢) أن المرأة الريفية الفقيرة هى التى تتحمل عبء توفير الموارد المالية اللازمة لمقابلة مختلف إحتياجات الأسرة أو تحمل الجزء الأكبر من هذا العبء مع إتفاق باقى أفراد الأسرة على أنها تحتل منصب الرئاسة فى المنزل.

وتعرف إيمان عطا الله (٢٠٠٥، ص ٣٣) أن المرأة الريفية الفقيرة هى السيدة التى تتولى مهمة الإنفاق الكلى على أسرتها والتى تعانى مشكلة إقتصادية فى المحل الأول، وهذا الفريق هو الذى يندرج تحت فئات الأرامل والمطلقات والمهجورات اللاتى لم يتزوجن ولكنهن يتحملن مسئولية رعاية الأخوة والوالدين مرضى ومسنين.

وتشير سحرمبروك (٢٠٠٩، ص ١٤) أن المرأة الريفية الفقيرة هى التى تعانى من قصور فى إشباع الإحتياجات الإجتماعية والإقتصادية والصحية والتعليمية والدينية ولا تستطيع تحقيق المستوى المعيشى المقبول وتفتقر إلى وجود مورد ثابت يساعدها فى إشباع إحتياجات أفرادها الأساسية.

وتوضح سامية الساعاتى (١٩٩٨، ص٢٩١) أن المرأة الريفية الفقيرة هى التى تتميز ببعض السمات وهى:

لا يمكنها تأمين الدخل اللازم لإشباع حاجاتها البيولوجية " الفقر المطلق او المدقع " سواء أكانت من العاملات أو المتعطلات أو المتعقدات، ولا يكفى دخلها ليوفر لها مستوى معيشى مناسب فى مجتمعها "فقر نسبى"، وتدنى مستويات وخصائصها من حيث مستويات التغذية والصحة والتعليم وغيرها من المؤشرات الإجتماعية ، ومعاناتها من إنخفاض القدرة ومشاعر الدونية والضعف نتيجة للإستغلال ووطأة الديون وإنعدام فرص المشاركة فى الحياة العامة والفاعلية فى المجتمع المحلى.

٢- الأنشطة الإنتاجية

تعرف الأنشطة الإنتاجية بأنها مجموعة من الأنشطة التى تستخدم جانبا من الموارد الطبيعية والبشرية المتاحة لدى المجتمع بهدف الحصول على مجموعة من المنافع والتى يفترض بالضرورة أن تكون أكبر قيمة من تلك الموارد المتاحة (حسنين ،١٩٩٠ ، ص ٢٣).

ويذكر القائد (١٩٩١ ، ص ٣١) أن الأنشطة الإنتاجية هى مجموعة من الأنشطة التى تقوم بالإنتاج على نطاق صغير وتستخدم رؤوس أموال صغيرة وتوظف عددا محدودا من الأيدى العاملة ،وتتبع أسلوب الإنتاج الحديث أى يغلب على نشاطها الآلية وتطبق مبدأ تقسيم العمل.

ويرى نصار (١٩٩٥ ، ص ١٨) أن النشاط الإنتاجى هو مجموعة من الأنشطة التى يمكن تخطيطها وتمويلها وتشغيلها وتحليلها كوحدة منفصلة تعتمد على الذاتية.

ويعرفه سرحان (٢٠٠٢ ، ص ٥٦) بأنه كل نشاط إقتصادى تحويلى تمارسه المرأة الريفية بإستعمال موارد تحصل عليها من البيئة المحلية أو من البيئة المجتمعية العامة بقصد إنتاج سلع للسوق.

وتشير أفراح أحمد (٢٠٠٤ ، ص ١٩) أن النشاط الإنتاجى هو الذى يعتمد على التقنيات البسيطة ، ويكون صاحبة هو المدير والمسئول الرئيسى فيه ، ولا يتطلب خبرات فنية أو إدارية متخصصة.

ويرى حسن (٢٠٠٧ ، ص ١٩) أن النشاط الإنتاجى هو الذى يستخدم أقل من عاملين ولا يتعدى رأس المال الثابت للمشروع عن خمسين ألف جنية.

وتشير نجوى الهيتى (٢٠١٢، ص ٢٠٤) أن النشاط الإنتاجى هو مجموعة من الأنشطة التى تمارسها المرأة الريفية إعتمادا على موادرها الذاتية بغرض الربح.

٣- الفقر

تعرف سونيا نصرت (٢٠٠٠ ، ص ١٦) الفقر بأنه حرمان الفرد من حقوقه الأساسية والمشروعة ، مثل حقه فى : أمتلاك وإستخدام الموارد الطبيعية وإستثمارها ، الحصول على مكانه إجتماعية متواضعه ، التمتع بحقوق المشاركة السياسية ، إتخاذ القرار ، الحصول على خدمات صحية وتعليمية وسكنية ومعلوماتية وإتصالية ، والإستهلاك الغذائى والكسائى والمعيشى بصفه عامة.

ويرى أبو كريشة (٢٠٠٣ ، ص ٢١٤) أن الفقر هو عدم القدرة على الحصول على الخدمات الأساسية.

بينما تقول سامية الساعاتى (٢٠٠٣ ، ص ٢٧٦) أن الفقر هو حالة القلة فى الممتلكات وإن وجدت أو إنعدامها تماما.

ويذكر غربى وأخرون (٢٠٠٣ ، ص٢١) أن الفقر المطلق هو أسوء حالات الفقر الذى يتجلى فى بعض المظاهر العيانية كنقص التغذية وإنتشار الأمراض والأوبئة والعيش فى ظروف فيزيقية صعبة ، وهذا يعنى أن الأفراد الفقراء هم أولئك الذين يعيشون ظروفا سكنية مترديه ويعانون من أسوء الأحوال الصحية والمعيشية.

وتعرف وفاء أبو حليمة ومحمد عنتر (٢٠٠٤ ، ص ٤١٣) الفقر بأنه العجز عن إشباع الحاجات الأساسية للأفراد والشعوب.

وترى سها متولى (٢٠٠٦ ، ص ٢٨) بأن الفقر هو نقص الإستهلاك عن حدود معينه مما يترتب عليه سوء التغذية ، وعدم إستقرار الأحوال المعيشية ، وسوء الظروف السكنية ، والمستوى التعليمى ، وعدم المشاركة الفعالة فى النشاط الإقتصادى.

ويوضح الرزين (٢٠٠٧ ، ص ٣) أن الفقر هو عدم إمكانية توفر الحد الأدنى من الدخل أو الموارد لتلبية الحاجات الأساسية ، أى الوصول إلى مستوى غير مقبول من الأوضاع المعيشية مثل الحرمان من الغذاء والماء والمسكن والتعليم الضرورى لإدامة الحياة دون عناء شديد.

ويشير الضبان (٢٠٠٧ ، ص ١٤٨) أن الفقر هو حالة يعجز فيها الإنسان بسبب مجموعة من العوامل الموضوعية والذاتية عن تلبية حاجاته المادية والمعنوية فى ظل نظام إجتماعى وثقافى محدد.

ب- التوجهات النظرية المفسرة للفقر

يستند البحث الحالى إلى خمس نظريات هم :

١- نظرية ثقافة الفقر

تدين هذه النظرية بوجودها إلى حد كبير لأعمال أوسكار لويس الذى أدرك من خلال تحليلة للنموذج التصورى لمفهوم ثقافة الفقر مؤداه أن الثقافة هى طريقة للحياة يتوارثها كل جيل من الجيل السابق له عن طريق عملية التنشئة الإجتماعية داخل الأسرة ، وعلى هذا فالفقر لا يعتبر حالة من الحرمان الإقتصادى أو مظهر من مظاهر التفكك أو عدم توافر بعض عناصر الثقافة المادية ، وإنما يتضمن جوانب إيجابية تساعد الفقير على التكيف فى ظروف الحرمان الإقتصادى وبدون هذه الجوانب يعانى الفقير من صعوبة الإستمرار فى الحياة (سونيا نصرت ، ٢٠٠٠ ، ص ص ٥٠: ٥١).

فالخصائص المميزة لثقافة الفقر تتمثل فى : الصراع من أجل البقاء ، البطالة أوالبطالة الجزيئية ، إنخفاض الأجور وغياب المدخرات والمهن ذات المهارات المنخفضة ، إنعدام الخصوصية ، ضعف الوازع الدينى ، إرتفاع معدلات الوفاة والشعور بالإستسلام والقدرية ، كثرة هجر الزوجة والأولاد ، زيادة حالات الطلاق ، وإنتشار الأمراض (حماد ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٨).

ونجد أن أنصار المدخل الثقافى فى تفسير الفقر يرون أن سمات حتمية ولا أمل فى تغييرها وهذا يجعلهم متناسين الطروحات المختلفة حول أنشطة الفقر وكذلك نضالهم المستمر لتقرير مصائرهم ، فهؤلاء الفقراء لا يملكون الرغبة أو الحوافز الكافية للخروج من حالة الفقر وهم طبقا لهذه النظرية مسرفون ولا يهتمون إلا بالإستهلاك والمتع الوقتيه ، ولا يعمل حسابا للمستقبل وتذهب هذه النظرية إلى أن ثقافة الفقر تميل إلى إعادة إنتاج نفسها وهكذا يصبح الفقراء محبوسين فيما يشبه الدائرة المغلقة التى لا يستطيعون الإفلات فيها إلا إذا حدث ظروف غير عادية تغير من فكرهم ومواقفهم تجاه الفقر (العيسوى ، ١٩٩٨، ص ١٩٥).

وتمثلت أوجه النقد التى وجهت لهذه النظرية فى أن مفهوم ثقافة الفقر يشير إلى درجة عالية من التجانس والإتفاق العام بين الفقراء وهو تفسير قاصر يحتاج إلى إجراء فريد من الدراسات الإمبريقية ، كما أغفلت أهمية البعد التاريخى كعامل مؤثر فى إحداث الفقر ، (الحسينى ، ١٩٨٠ ، ص ١٨٤).

٢- نظرية التبعية والتخلف والفقر

التبعية هى مجرد إعتماد وإتباع خارجى ، أو هى درجة غير متكافئة للإعتماد والتأثير فى العمل الإقتصادى

بين الطرف الرأسمالى المتقدم والطرف النامى المتخلف ، وأساس نظرية التبعية هى وجود نظام عالمى يتميز بإنقسامه إلى مجموعتين من التشكيلات الإجتماعية: الأولى الدول الصناعية الرأسمالية المتطورة والتى تشكل مركز النظام العالمى الموحد ، والثانية التشكيلات الإجتماعية التابعة وهى دول الأطراف فى النظام الرأسمالى العالمى الذى يقوم على أساس التخلف الذى تعانى منه دول الأطراف ، (سونيا نصرت ، ٢٠٠٠ ، ص ٦٠).

فمدرسة التبعية تربط بين آليات التبعية وديناميات التخلف على أساس أن ملامح التبعية توجد بصورة واضحة فى الدول المتخلفة ، وتتضح العلاقة بين التخلف والتبعية فى شكل هرمى من السيطرة السوسيوسياسية كمقياس أكثر من محددات للتبعية حيث يفترض وجود الدول الرأسمالية القومية على قمة هذا الهرم فى حين تأتى الدول الفقيرة فى أسفل الهرم ، وتقوم الدول الرأسمالية بممارسة الضغوط على الدول النامية ، ومن أهم الإنتقادات التى وجهت لهذه النظرية هى إهمالها للعوامل الداخلية والخارجية للمجتمعات المتخلفة وتجاهل الترابط الجدلى بين ما هو خارجى وداخلى (حماد ، ٢٠٠٥ ، ص ٤٢).

٣- نظرية إشباع الحاجات الأساسية

إن أنصار هذا الإتجاه يرون أن الفقر الجماهيرى يعد تعبيرا عن عدم المساواة الإجتماعية والإقتصادية التى أنتجتها ظروف تاريخية معاصرة أتاحت لجماعات أن تستغل أخرى ، لذا فإن مواجهة الفقر والحد من آثاره الإجتماعية والإقتصادية والسياسية لن تصبح ذات نتائج حاسمة ما لم تكن قد أستخدمت لمواجهتها أساليب فعالة تقوم أساسا على مواجهة الحاجات الأساسية لجماهير الفقراء فى أقصر وقت ممكن (الخولى ، ٢٠٠٧ ، ص ص ٢٦٨: ٢٦٩).

ويختلف مفهوم الحاجات من فرد لآخر ومن ثقافة لأخرى كما يختلف مفهوم الحاجات الإجتماعية الإنسانية عن مفهوم حاجات الكفاف ،فحاجات الكفاف هى توفير الحد الأدنى من السلع والخدمات التى تحتفظ ببقاء الكائن الإنسانى ، أما الحاجات الإنسانية فهى مفهوم متطور يعنى القدر اللازم من السلع والخدمات لإشباع الحاجات الإجتماعية ويزيد ويتنوع ويرتقى كلما حقق المجتمع نجاحا فى مجالات التنمية المختلفة ، فقد تكون البداية هى توفير الحد الأدنى للكائن وهنا يتطابق المفهومان لكن بمجرد تحقيق أهداف التنمية والتقدم الإقتصادى يتمايز المفهومان، وحتى تؤتى ثمار نظرية إشباع الحاجات الأساسية القضاء على الفقر فلابد من تدخل الدول فى إعادة توجيه النشاط الإقتصادى وإعادة توزيع الدخل والثروة بشكل يؤدى إلى إشباع الحاجات الإنسانية لجماهير الفقر والوصول إلى أساليب فعالة لمواجهة الفقر (فرح ، ١٩٩٩ ، ص ص ١٩٨: ١٩٩).

٤- النظريات التى ترجع الفقر إلى الفرد نفسه (النظريات الوظيفية):

تقوم النظرية الوظيفية على أساس أن الفقر مسئولية الأفراد لأنهم لا يستفيدون من الفرص التى يتيحها لهم المجتمع ، ومن أبرز علمائها:

أ- ماكس فيبر

حاول من خلال نظريته الشاملة أن يدرس الأشكال المختلفة للتدرج الإجتماعى ، فهو أول من درس الطبقة بمنظور مختلف عن المنظور الماركسى ، فقد ميز التدرج الطبقى على أساس الهيبة الإجتماعية والإحترام حيث يؤكد هذا التدرج أن الجماعات قبل الرأسمالية ، والتى كانت تحظى بالإحترام الإجتماعى مثل طبقة النبلاء وكبار الموظفين والمتعلمين ، وأن الطبقة المتوسطة الجديدة فى المجتمعات الصناعية المتقدمة تتميز هى الأخرى ببعض هذه الملامح حيث تكتسب مكانة إجتماعية تعكس خصائصها التعليمية والثقافية والمهنية ، كما درس توزيع القوة السياسية فى المجتمع كظاهرة مستقلة (غادة شحاته ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٦).

ويؤكد أن رفع أجر العامل يعنى أنه سوف يجد لديه أكثر مما يحتاج لإشباع حاجاته التقليدية وهذا سوف يدفعه إلى التقليل من كم العمل ، ومن هنا يرى أن تخفيض أجر العامل يعنى أنه سوف يعمل كثيرا لكى يحصل على ذات الأجر الذى يكفى بالكاد لإشباع حاجاته الأساسية (ليلة ، ٢٠٠٦ ، ص ٥١٤).

ويعاب على نظرية فيبر مناقشته للطبقة فى ضوء الطبقة الإقتصادية والقوة والمكانة بصورة مختصرة جدا ،

كما أنه إتفق مع ماركس بإمكانية نشوب صراع طبقى بين العمال وطبقة الرأسمالية وأن علاج هذا الصراع يكون بتصفية الطبقات الرأسمالية أو هدم النظام الرأسمالى ليحل محله النظام الإشتراكى وهذا لا يتفق مع الرأسمالية الرشيدة المنظمة (عبد الرحيم ، ١٩٩٠ ، ص ١٦).

ب- تالكوت بارسونز

عالج بارسونزقضية عدم المساواة بين أفراد المجتمع من خلال معالجته لموضوع القيم خاصة الأخلاقية من ناحية والدافعية لدى الأفراد من ناحية أخرى ، وتبدو أهمية القيم فى نظرية التدرج الطبقى لدى بارسونز بأنها تؤدى إلى عدم المساواة ، ويرى أن جميع الأدوار التى يقوم بها أفراد المجتمع يجب تقييمها على أساس أنها موجهة لهدف ما ، وأن كل المجتمعات لديها نسق قيمى يجب الإتفاق عليه بين أعضائها حفاظا على إستمرار المجتمع ، وأن التدرج الطبقى فى جانبه القيمى عباره عن تدرج الوحدات فى نسق إجتماعى يتسق مع النسق القيمى العام .

ويرى بارسونز أنه لا يوجد نسق متكامل تماما بمعنى أنه لا يوجد إنسجام كامل بين الأدوار داخل النسق الأمر الذى يؤدى إلى قيام الصراعات ، فنظريته ماهى الإ نظرية محددة فى الضبط الإجتماعى ، وأن الفرد مدفوع وموجه نحو العالم الإجتماعى من خلال أهداف النسق الإجتماعى وبذلك تصبح مهمة الفرد قاصرة على إستيعاب أهداف المجتمع والإندماج فيها ، (شحاته ، ٢٠٠٣ ، ص ص ٣٨: ٣٩).

٥- النظريات التى ترجع الفقر إلى المجتمع

أ – النظرية الماركسية:

ترى النظرية الماركسية أن الفقر وعدم المساواة شىء يحتمه المسار الطبيعى للإقتصاد الرأسمالى ، وأن عدم المساواة ضرورة لإنتاج قوة العمل ، و أن الفقر والبطالة الجزئية نتائج حتميه للمسار غير المتكافىء للنمو الإقتصادى ، وأن الرأسمالية تحتاج دائما إلى فائض من العمال فإنها يمكن أن تستغل مجموعة من الفقراء وتستخدمهم وقتما تشاء وتطردهم أو تستغنى عنهم وقتما تريد ، كما تطرح تصور للصراع الطبقى فى المجتمع الحديث والذى يقوم على طبقتين هما البرجوازية والبروليتاريا ، وأن البروليتاريا هى الطبقة المحرومة فى ظل النظام الرأسمالى والملكية الخاصة لوسائل الإنتاج وأن زيادة حرمانها وإغترابها يؤدى إلى قيام ثورة تسعى من خلالها الطبقات المحرومة والمغتربة للقضاء على الإستغلال والظلم وأن وضع الطبقات هو الذى يؤثر على الإستقرار فى المجتمعات ويؤدى إلى الصراعات (عبد الرحيم ، ١٩٩٠ ، ص ٢٠).

ومن أهم الإنتقادات التى وجهت لنظرية ماركس أنها أكدت على أهمية العلاقات والصراعات الطبقية عن الأشكال الأخرى من العلاقات الإجتماعية التى تنشأ داخل المجتمعات القومية مما أدى إلى التقليل من تأثير القومية والصراع بين الأمم عبر التاريخ البشرى.

ب- الإشتراكيون

يرى الإشتراكيون أن الفقر مسئولية المجتمع ككل ، وأن الأفراد ليس لهم ذنب فى فقرهم ، وأنه نتاج لعدم قدرة المجتمع على توفير الخدمات ، فالإشتراكيون يرجعون الفقر والبؤس الإنسانى إلى أخطاء فى النظام الإجتماعى القائم وسوء توزيع الثروة هو السبب الرئيسى لفقر وبؤس الطبقات فى المجتمع الرأسمالى لأنه نظام إستغلالى يمنح القوة والنفوذ لقلة الناس ، فى حين يعيش غالبية المجتمع على الكفاف وبالتالى فإن معالجة الفقر من وجهة نظر الإشتراكيون تكون بإزالة النظام الرأسمالى نهائيا وإحلال النظام الإشتراكى بدلا منه والذى يؤكد على مبدأ عدالة توزيع الثروة فى المجتمع كعلاج فعال لمشكلة الفقر (سونيا نصرت ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٩).

ثانياً : الإستعراض المرجعى

فى ضوء الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث والتى أمكن الإطلاع **فقد لوحظ ما يلى :**

هناك دراسات ركزت فى أهدافها على دور المشروعات الصغيرة فى التنمية بصفة عامة ومن هذه الدراسات دراسة : (نيفين إبراهيم، ٢٠٠٠)، (رشا الغندور، ٢٠٠٤)، (جاد الرب وبالى، ٢٠٠٤)، (نهى دسوقى،٢٠٠٤)، (المقدم، ٢٠٠٧)، (رضوان، ٢٠١١)، (سهير على، ٢٠١٠)، (إبتسام حرحش، ٢٠١٢)، (مى الإمام، ٢٠١٢)، و (إيناس الشرنوبى، ٢٠١٦) ، وهناك بعض الدراسات التى ركزت فى أهدافها

على توضيح أسباب الفقر وإنتشاره بصفه عامه ومن هذه الدراسات دراسة : (أمانى العمروسى ، ٢٠١٣) ، (أمانى حمام ، ٢٠١٣) ، (بركات ، ٢٠١٥) ، و (أحلام عيسى ، ٢٠١٨) ، وأيضاً لوحظ عدم وجود دراسات تناولت تأثير الفقر على المرأة الريفية بإستثناء دراسة (أميمة أبو الخير، ٢٠١٦) ، عدم وجود دراسات تناولت دور المشروعات الصغيرة فى التخلص من الفقر بإستثناء دراستين هما (مراد، ٢٠١٢)، و(دعاء الثلاثينى، ٢٠١٣)

.

وإنطلاقاً من ذلك فالبحث الحالى يتضمن دراسة لدور الأنشطة الإنتاجية التى تمارسها المرأة الريفية فى الحد من الفقر بمؤشراته الثلاثة المدروسة (إجتماعية – إقتصادية – صحية).

الفروض البحثية

١- توجد علاقة إرتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة (عمر النشاط الإنتاجى ، والمساحة التى يشغلها النشاط الإنتاجى ، وخبرة العمالة ، وساعات العمل بالنشاط الإنتاجى يومياً، وإجمالى تكاليف النشاط الإنتاجى شهرياً ، و صافى ربح النشاط الإنتاجى شهرياً ، و المشكلات التى تواجه المبحوثات المنفذات للأنشطة الإنتاجية) وبين مؤشرات الفقر الثلاثة المدروسة (المؤشرات الإجتماعية ، والمؤشرات الإقتصادية ، والمؤشرات الصحية) .

٢- يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً فريداً فى تفسير التباين الحادث فى درجة كل مؤشر من المؤشرات الثلاثة المدروسة (المؤشرات الإجتماعية ، والمؤشرات الإقتصادية ،و المؤشرات الصحية) .

وسوف يتم اختبار الفروض في صورتها الصفرية .

الطريقة البحثية

أولاً : منطقة البحث

تم إختيار ريف محافظة البحيرة مجالاً جغرافياً لإجراء الدراسة الميدانية ، وجاء الاختيار لأنها تعد أكثر المحافظات فقراً فى الوجه البحرى على الرغم من كبر مساحتها إضافة إلى كونها محل إقامة الباحثة مما يسهل عملية جمع البيانات، بالإضافة إلي تأصيل مبدأ خدمة البحث للبيئة والمجتمع المحلي، وتتكون محافظة البحيرة من (١٤) مركزاً إدارياً، و (٨٠) وحدة محلية يتبعها (٤٨١) قرية تابعة بإجمالى (٥,٧٣٦) تجمع سكنى ريفى، وتم إختيار ثلاث مراكز بالمحافظة بطريقة عشوائية بسيطة وأختير أكبر ثلاثة قرى بواقع قرية من كل مركز وكان الإختيار " قرية زاوية غزال مركز دمنهور ، قرية المجد مركز الرحمانية ، قرية جواد حسنى مركز أبوحمص ".

ثانياً: شاملة الدراسة وطريقة اختيار العينة البحثية

أ- شاملة الدراسة: تحددت شاملة البحث في إجمالي المبحوثات المقيمات فى القرى الثلاثة التي وقع عليها الاختيار .

ب- عينة الدراسة: تم أخذ عينة عشوائية بسيطة بإستخدام كرات التلج عن طريق الإخباريين وتم التوصل إلى المنفذات للأنشطة الإنتاجية من القرى الثلاثة موزعة كالتالى (٥٨ من قرية زاوية غزال بنسبة ٢٩% ، و ٥٨ من قرية المجد بنسبة ٢٩% ، و ٨٤ من قرية جواد حسنى بنسبة ٤٢%) وبلغ حجم العينة ٢٠٠ مبحوثة من المبحوثات المنفذات للأنشطة الإنتاجية .

ثالثاً : أسلوب جمع البيانات

وفقاً لطبيعة وأهداف الدراسة إستخدم الإستبيان بالمقابلة الشخصية للحصول على البيانات ، وقد أعد متسقاً مع أهداف الدراسة ، وقد مرت إستمارة الإستبيان بعدة مراحل بدءاً بإجراء الصحة الظاهرية للإستمارة بعرضها على الأساتذة المتخصصين للتحكيم ، وإجراء التعديلات المطلوبة ، ثم إجراء إختبار مبدئى للإستمارة على عينة قوامها (٣٠) مبحوثة من المبحوثات المنفذات للأنشطة الإنتاجية من خارج قرى الدراسة ، وأخيراً تدقيق الإستمارة وإعدادها فى صورتها النهائية .

رابعاً :المتغيرات البحثية وكيفية قياسها

تحقيقاً لأهداف الدراسة يتناول هذا الجزء عرضاً للمتغيرات البحثية المستخدمة فى الدراسة وكيفية قياسها:

١- المتغيرات المستقلة

١- عمر النشاط الإنتاجى: ويقصد به عدد السنوات الكاملة التى أنقضت منذ إنشاء النشاط الإنتاجى حتى وقت جمع البيانات ويعبر عنه بقيمة رقمية..

٢- **المساحة التى يشغلها النشاط الإنتاجى:** ويقصد به المساحة الكلية للنشاط الإنتاجى وقت جمع البيانات مقدراً بالمتر ويعبرعنه بقيمه رقمية.

٣- **خبرة العمالة :** ويقصد بها عدد سنوات خبرة العامل قبل عمله بالنشاط الإنتاجى وقت جمع البيانات ويعبر عنه بقيمة رقمية.

٤- **ساعات العمل بالنشاط الإنتاجى يومياً :** يقصد به المدة الكلية التى تُقضى فى العمل بالنشاط الإنتاجى مقدرة بالساعة يومياً وقت جمع البيانات ويعبر عنه بقيمة رقمية.

٥- **التمويل:** ويقصد به تمويل النشاط الإنتاجى للمبحوثة، وتم قياسه من خلال مؤشرين وهما:

أ- **إجمالى تكاليف النشاط الإنتاجى شهرياً :**يعبر عنه بإجمالى المصروفات للنشاط الإنتاجى شهريا مقدراً بالجنية المصرى .

ب- **صافى ربح النشاط الإنتاجى شهرياً :** يعبر عنه بإجمالى الإيرادات فى الشهر مطروحا من إجمالى المصروفات مقدرة بالجنية المصرى.

٦- **المشكلات التى تواجه المبحوثات المنفذات للأنشطة الإنتاجية:** ويقصد بها المعوقات أوالصعوبات التى تواجهه أفراد العينة البحثية المنفذة للأنشطة الإنتاجية قبل تنفيذ النشاط الإنتاجى وعند تنفيذه وأثناء تسويقه، وتم قياسه بمقياس مكون من ستة عشرة عبارة، وكانت فئات الإستجابة للعبارات هى (بدرجة كبيرة- بدرجة متوسطة- بدرجة صغيرة – لا)، وأعطيت الإستجابات أوزان (١,٢,٣,٤) درجة على الترتيب.

ثانياً : المتغير التابع (الفقر) : وتم قياسها من خلال (٣) مؤشرات هى :

١- المؤشرات الإجتماعية وتم قياسها بعده بنود هى:

أ- **عدد سنوات تعليم المبحوثة:** ويقصد به عدد سنوات التعليم الرسمى التى أتمتها المبحوثة بنجاح ويعبرعنه بقيمة رقمية وذلك وقت جمع البيانات.

ب- **عدد سنوات تعليم الزوج:** ويقصد بها عدد سنوات التعليم الرسمى التى أتمها زوج المبحوثة بنجاح ويعبر عنه بقيمة رقمية وذلك وقت جمع البيانات.

ج- **متوسط عدد سنوات تعليم الأبناء:** ويقصد بها عدد سنوات التعليم الرسمى التى أتمها أبناء المبحوثة (ذكوراً و إناثاً) بنجاح ويعبر عنه بقيمة رقمية وذلك وقت جمع البيانات.

وتم معايرة درجات هذه البنود الثلاثة وإيجاد القيمة التائية لها وذلك بضرب درجات المعايرة لكل مؤشر فى ١٠ +٥٠ وتم جمع درجاتهم للحصول على الدرجات الخاصة بمتغير المؤشرات الإجتماعية ، وبلغ المتوسط الحسابى (١٥٠,٥١) ، بإنحراف معيارى (١٧,٧٨) درجة.

٢- المؤشرات الإقتصادية وتم قياسها بعده بنود هى:

أ- **إجمالى الدخل الشهرى للأسرة:** ويقصد به إجمالى الإيرادات النقدية الشهرية للأسرة مقدراً بالجنية المصرى وذلك وقت جمع البيانات.

ب- مستوى المعيشة: وتم قياسه بعده مؤشرات هى:

١- **حيازة الأجهزة المنزلية:** ويقصد به ما تمتلكة المبحوثة وأسرتها من أجهزة منزلية، وتم قياسه بمقياس مكون من أربعة فئات هم منخفضة أو متوسطة أو مرتفعة أو مرتفعة جداً، وأعطى الترميز وفقاً للقيمة المادية لكل جهاز (٤,٣,٢,١) على الترتيب، حيث أعطى درجة واحدة للأجهزة التالية: (راديو، خلاط، تليفون أرضي، مروحة، دفاية، كبة، تليفزيون ملون، شفاط مطبخ ، دفاية كهربائية)، وأعطيت درجتان للأجهزة التالية: (دش، بوتاجاز، غسالة عادية، غسالة نصف أتوماتيك، مكنسة كهربائية، سخان، عجان، مفرمة لحمة كهربائية، ماكينة خياطة، تليفون محمول، كاميرا فيديو، جهاز كمبيوتر، مايكروويف)، وأعطيت ثلاث درجات للأجهزة التالية (تليفزيون ال سى دى / ال إى دى، غسالة أتوماتيك، ثلاجة، ديب فريزر، تكييف، لاب توب، غسالة أطباق) وأعطيت أربع درجات للسيارة الملاكي الخاصة، وبجمع الدرجات التي حصلت عليها أسرة المبحوثة في كافة البنود السابقة يكون الناتج معبراً عن الدرجة الكلية لحيازة أسرتها للأجهزة المنزلية.

٢- **حالة المسكن :** ويقصد به توصيف حاله المسكن لدى المبحوثة وأسرتها، وتم قياسه من خلال:

١- **ملكية المسكن :** ويقصد به ما إذا كان مسكن المبحوثة وأسرتها ملك أم إيجار، وتم قياسه بمقياس

مكون من فئتين هما ملك أو إيجار، وأعطى الترميز (١،٢) على الترتيب.

٢- **مساحة المسكن:** ويقصد بها المساحة الكلية للمنزل مقدره بالمتر المربع، وتم قياسه بمقياس مكون من ثلاث فئات هى صغيرة (أقل من ٨٠ متر) أو متوسطة (٨٠- أقل من ١٢٠) أو كبيرة (أكثر من ١٢٠ متر)، وأعطى الترميز (١,٢,٣) على الترتيب.

٣- **عدد أدوار المسكن:** ويقصد به عدد الأدوار الموجودة بالمسكن، وتم قياسه بمقياس مكون من ثلاث فئات هم دور أو دورين أو ثلاثة أدوار وأكثر ، وأعطى الترميز (١,٢,٣) على الترتيب.

٤- **مادة بناء المسكن:** ويقصد بها ما إذا كان المسكن مبنى بالطوب اللبن أو حجر أبيض أو طوب أحمر أو أسمنتى، وتم قياسه بمقياس مكون من أربع فئات وهى الطوب اللبن أو حجر أبيض أو طوب أحمر أو أسمنتى، وأعطى الترميز (١,٢,٣,٤) على الترتيب .

٥- **نوع الطلاء:** ويقصد به ما إذا كان نوع الطلاء زيت أو بلاستيك أو جير أو بدون طلاء، وتم قياسه بمقياس مكون من أربعة فئات هم زيت أو بلاستيك أو جير أو بدون طلاء، وأعطى الترميز (١,٢,٣,٤) على الترتيب.

٦- **الأرضيات:** ويقصد به ما إذا كان نوع الأرضيات بورسيلين أو سيراميك أو بلاط عادى أو أسمنتى، وتم قياسه بمقياس مكون من أربع فئات وهى بورسيلين أو سيراميك أو بلاط عادى أو أسمنتى، وأعطى الترميز (١,٢,٣,٤) على الترتيب.

٧- **وسيلة أو مصدر الطهى:** ويقصد به ما إذا مصدر الوقود المستخدم للطهى أنبوبة بوتجاز أو غاز أو كهرباء للأجهزة الحديثة للطهى، وتم قياسه بمقياس مكون من ثلاث فئات وهى أنبوبة البوتجاز أوالغاز الطبيعى أو الكهرباء " أجهزة الطهى الحديثة " ، وأعطى الترميز (١،٢،٣) على الترتيب.

٨- **مصدر مياة الشرب:** ويقصد به ما إذا كان مصدر مياة الشرب شبكة مياة بالمنزل أو حنفية عمومية أو طلمبة، وتم قياسه بمقياس مكون من ثلاث فئات وهى شبكة مياة بالمنزل أو حنفية عمومية أو طلمبة، وأعطى الترميز (١,٢,٣) على الترتيب.

٩- **الصرف الصحى:** ويقصد به ما إذا كان الصرف الصحى بالمنزل برميل أو ترنش أو صرف عمومى، وتم قياسه بمقياس مكون من ثلاث فئات وهى برميل أو ترنش أو صرف عمومى، وأعطى الترميز (١,٢,٣) على الترتيب.

١٠- **عرض الشارع:** ويقصد بها ما إذا كان عرض الشارع الموجود به المسكن صغير أو متوسط أو كبير، وتم قياسه بمقياس مكون من ثلاث فئات وهى صغير"٤متر أو أقل " أومتوسط "من ٥ إلى ٦ متر " أوكبير " أكثر من ٦ متر"، وأعطى الترميز (١,٢,٣) على الترتيب.

١١- **موقع حظيرة المواشى:** ويقصد بها ما إذا كانت توجد حظيرة فى المسكن من عدمه، وتم قياسه بمقياس مكون من ثلاث فئات وهى لايوجد أو يوجد داخل المنزل أو يوجد خارج المنزل، وأعطى الترميز (١,٢,٣) على الترتيب.

١٢- **المنطقة:** ويقصد بها ما إذا كان المسكن يقع فى منطقة عشوائيات أو فى منطقة متوسطة أو فى منطقة متميزة، وتم قياسه بمقياس مكون من ثلاث فئات وهى عشوائية أو متوسطة أو متميزة، و أعطى الترميز (١,٢,٣) درجة على الترتيب.

ج- **الإنفاق الشهرى لأسرة:** ويقصد به جملة ما تنفقة المبحوثة وأسرتها على شراء الطعام والشراب والكساء والمسكن والعلاج والتعليم والمرافق " ماء – كهرباء – غاز – صرف صحى " و المجاملات والمناسبات والترفيه وغيرها، وتم قياسه بمقياس مكون من ثلاثة عشر فئة هى فاتورة الكهرباء أو الإنتقالات والمواصلات أو فاتورة مياة الشرب أو الإحتياجات الترفيهية أو فواتير الموبيلات الخاصة بالأسرة أو المجاملات الإجتماعية أو الطعام والشراب أو ديون وأقساط أو الملابس والأقمشة أو الخدمات والرعاية الصحية أو دروس خصوصية أو المسكن ومستلزماته، أو مصروفات التعليم والكتب الدراسية، وأعطى الترميز (١,٢,٣,٤,٥,٦,٧,٨,٩,١٠,١١,١٢,١٣) على الترتيب، وفى حالة تواجد أى بند من بنود إنفاق

الأسرى يكتب بجواره قيمته بالجنية المصرى وذلك وقت جمع البيانات.

وتم معايرة درجات هذه البنود الثلاثة وإيجاد القيمة التائية لها وذلك بضرب درجات المعايرة لكل مؤشر فى ١٠ +٥٠ وتم جمع درجاتهم للحصول على الدرجات الخاصة بمتغير المؤشرات الإقتصادية ، وبلغ المتوسط الحسابى (١٥٠,٠٠) ، بإنحراف معيارى (١٤,٠٣) درجة.

٣- المؤشرات الصحية وتم قياسه بعدة بنود وهى:

أ- عدد أفراد الوحدة المعيشية: ويقصد بها عدد أفراد أسرة العينة البحثية ممثلين فى الزوج والزوجة والأبناء وغيرهم من الأقارب الذين يقيمون معاً فى مسكن واحد ويعيشون حياة إجتماعية وإقتصادية مشتركة ويعبر عنه بقيمة رقمية حتى وقت جمع البيانات.

ب- عدد الأبناء: ويقصد به عدد أبناء المبحوثة ويعبر عنه بقيمه رقمية حتى وقت جمع البيانات.

وتم معايرة درجات هذين البندين وإيجاد القيمة التائية لها وذلك بضرب درجات المعايرة لكل مؤشر فى ١٠ +٥٠ وتم جمع درجاتهم للحصول على الدرجات الخاصة بمتغير المؤشرات الصحية ، وبلغ المتوسط الحسابى (١٠٠,٠٠) ، بإنحراف معيارى (١٧,٣٠) درجة .

الأساليب الإحصائية

تم إستخدام التكرارات ، والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابى ، والإنحراف المعيارى ، ومعامل الإرتباط البسيط (بيرسون) ، ومعامل الإرتباط المتعدد، والإنحدار الجزئى المعيارى ، كما إستخدم معامل " ألفا كرونباخ " لتقدير ثبات المقاييس متعددة البنود .

نتائج البحث :

أولاً : وصف المتغيرات المستقلة لأفراد العينة البحثية :

ما يزيد عن ثلاثة أخماس أفراد العينة البحثية المنفذة للنشاط الإنتاجى (٦٧%) يقع نشاطهن الإنتاجى فى الفئة الصغيرة (١ – ٣ سنة) وأن ما يقرب من ثلث العينة البحثية المنفذة للنشاط الإنتاجى (٢٧,٥%) يقع نشاطهن الإنتاجى فى الفئة المتوسطة (٤ – ٧ سنة) وأن ما يقرب من عُشر أفراد العينة البحثية المنفذة للنشاط الإنتاجى (٥,٥%) يقع نشاطهن الإنتاجى فى الفئة الكبيرة (٨ -١٠ سنة) ،وما يقرب من ربع أفراد العينة البحثية المنفذة للنشاط الإنتاجى (٢٢,٥%) مساحة نشاطهن الإنتاجى صغير (١٠ – لأقل من ٢٠ متر) وما يقرب من نصف أفراد العينة البحثية المنفذة للنشاط الإنتاجى(٤١,٥%) مساحة نشاطهن الإنتاجى متوسطة (٢٠ – لأقل من ٣١ متر) وأن ما يقرب من خمسى أفراد العينة البحثية المنفذة للنشاط الإنتاجى (٣٦%) مساحة نشاطهن الإنتاجى كبيرة (٣١ – ٤٠ متر) ، وحوالى ثلاثة أخماس أفراد العينة البحثية المنفذة للنشاط الإنتاجى (٦٠,٢%) خبرة العمالة بنشاطهن الإنتاجى صغيرة (١ – ٣ سنة) وأن ما يزيد قليلاً عن ربع أفراد العينة البحثية المنفذة للنشاط الإنتاجى (٢٧,٨%) خبرة العمالة بنشاطهن الإنتاجى متوسطة (٤ – ٧ سنة) وأن ما يزيد قليلاً عن عُشر أفراد العينة البحثية المنفذة للنشاط الإنتاجى (١٢%) خبرة العمالة بنشاطهن الإنتاجى كبيرة (٨- ١٠ سنة) ، وما يزيد عن نصف أفراد العينة البحثية المنفذة للنشاط الإنتاجى (٤٥,٥%) يقضين عدد ساعات صغيرة (١ – لأقل من ٤ ساعات يومياً) أو متوسطة (٤ – لأقل من ٨ سعات يومياً) بنشاطهن الإنتاجى وما يقرب من عُشر أفراد العينة البحثية المنفذة للنشاط الإنتاجى (٩%) يقضين عدد ساعات كبيرة (٨ – ١٠ ساعات يومياً) بنشاطهن الإنتاجى ، وما يقرب من ثلاثة أرباع أفراد العينة البحثية المنفذة للنشاط الإنتاجى (٦٩%) إجمالى تكاليف نشاطهن الإنتاجى شهرياً صغير(٥٠٠ – لأقل من ١٣٠٠ جنية شهرياً) وما يقرب من ربع أفراد العينة البحثية المنفذة للنشاط الإنتاجى (٢٣%) إجمالى تكاليف نشاطهن الإنتاجى شهرياً متوسط (١٣٠٠ – لأقل من ٢٢٠٠ جنية شهرياً) وما يقرب من عُشر أفراد العينة البحثية المنفذة للنشاط الإنتاجى (٨%) إجمالى تكاليف نشاطهن الإنتاجى شهرياً كبير(٢٢٠٠ – ٣٠٠٠جنية شهرياً)، وما يقرب من ثلث أفراد العينة البحثية المنفذة للنشاط الإنتاجى(٣٠%) صافى ربح نشاطهن الإنتاجى شهرياً صغير (١٠٠٠ – لأقل من ١٧٠٠ جنية شهرياً) وما يقرب من خُمسى أفراد العينة البحثية المنفذة للنشاط الإنتاجى (٣٨%) صافى ربح نشاطهن الإنتاجى شهرياً متوسط (١٧٠٠ – لأقل من ٢٤٠٠ جنية شهرياً) وما يقرب من ثلث أفراد العينة البحثية المنفذة للنشاط الإنتاجى (٣٢%) صافى ربح نشاطهن الإنتاجى شهرياً كبير (٢٤٠٠ – لأقل من ٣٠٠٠

جنية شهرياً)، وما يقرب من ثلاثة أخماس أفراد العينة البحثية المنفذة للنشاط الإنتاجى (٥٨%) المشكلات اللاتى واجهتهن صغيرة (١٦ -٣١ درجة) وما يقرب من ربع أفراد العينة البحثية المنفذة للنشاط الإنتاجى (٢٣,٥%) المشكلات اللاتى واجهتهن متوسطة (٣٢ -٤٨ درجة) وما يقرب من خُمس أفراد العينة البحثية المنفذة للنشاط الإنتاجى (١٨,٥%) المشكلات اللاتى واجهتهن كبيرة (١٨,٥%) .

جدول ١

ثانياً : الفقر وفقاً لمؤشراته المدروسة

يعرض جدول (٢) توزيع أفراد العينة البحثية وفقاً لمؤشرات الفقر الثلاثة المدروسة ، ويتضح من بيانات الجدول ما يلى :

ما يقل قليلاً عن ثلثى أفراد العينة البحثية المنفذة للأنشطة الإنتاجية (٦٥,٥%) مؤشرات الفقر الإجتماعية لديهن منخفضة (أقل من ١٥٠ درجة) و ما يقرب من ثلث أفراد العينة البحثية المنفذة للأنشطة الإنتاجية (٣٣%) مؤشرات الفقر الإجتماعية لديهن متوسطة (١٥٠ – ١٧٥ درجة) و أن (١,٥%) من أفراد العينة البحثية المنفذة للأنشطة الإنتاجية مؤشرات الفقر الإجتماعية لديهن مرتفعة (أكبر من ١٧٥ درجة) ، وأن ما يقرب من نصف أفراد العينة البحثية المنفذة للأنشطة الإنتاجية (٤٤,٥%) مؤشرات الفقر الإقتصادية لديهن منخفضة (أقل من ١٥٠ درجة) وما يزيد قليلاً من نصف أفراد العينة البحثية المنفذة للأنشطة الإنتاجية (٥٢,٥%) مؤشرات الفقر الإقتصادى لديهن متوسطة (١٥٠ – ١٧٥ درجة) وأن (٣%) من أفراد العينة البحثية المنفذة للأنشطة الإنتاجية مؤشرات الفقر الإقتصادية لديهن مرتفعة (أكبر من ١٧٥ درجة) ، وأن ما يقرب من نصف أفراد العينة البحثية المنفذة للأنشطة الإنتاجية (٤٦,٥%) مؤشرات الفقر الصحية لديهن منخفضة (أقل من ١٠٠ درجة) وما يزيد قليلاً من نصف أفراد العينة البحثية المنفذة للأنشطة الإنتاجية (٥٢%) مؤشرات الفقر الصحية لديهن متوسطة (١٠٠ – ١٥٠ درجة) وأن (١,٥%) من أفراد العينة البحثية المنفذة للأنشطة الإنتاجية مؤشرات الفقر الصحية لديهن مرتفعة (أكبر من ١٥٠ درجة).

ثالثا: طبيعة العلاقات الارتباطية البسيطة بين المتغيرات المستقلة المدروسة والدرجة الكلية لمؤشرات الفقر (الإجتماعية ، الإقتصادية ، الصحية) :

للتعرف على العلاقات الارتباطية البسيطة بين المتغيرات المستقلة المدروسة و درجة مؤشرات الفقر المدروسة (إجتماعية ، وإقتصادية ، و صحية) تم صياغة الفرض البحثي الأول، وللتأكد من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائي الصفري التالي: لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة كل مؤشر من المؤشرات الثلاثة. ولاختبار صحة هذا الفرض حسبت قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون).وقد جاءت النتائج كما هو موضح بجدول (٣) ومنه يتبين ما يلي:

جدول (٢): توزيع أفراد العينة البحثية وفقاً للفقر بمؤشراته الثلاثة المدروسة

مؤشرات الفقر	الفئات	العدد	%
مؤشرات الفقر الإجتماعية	منخفضة (أقل من ١٥٠ درجة)	١٣١	٦٥,٥
	متوسطة (١٥٠ – ١٧٥ درجة)	٦٦	٣٣
	مرتفعة (أكبر من ١٧٥ درجة)	٣	١,٥
	المجموع	٢٠٠	١٠٠
مؤشرات الفقر الإقتصادية	منخفضة (أقل من ١٥٠ درجة)	٨٩	٤٤,٥
	متوسطة (١٥٠- ١٧٥ درجة)	١٠٥	٥٢,٥
	مرتفعة (أكبر من ١٧٥ درجة)	٦	٣
	المجموع	٢٠٠	١٠٠

مؤشرات الفقر الصحية	منخفضة (أقل من ١٠٠ درجة)	٩٣	٤٦,٥
	متوسطة (١٠٠- ١٥٠ درجة)	١٠٤	٥٢
	مرتفعة (أكبر من ١٥٠ درجة)	٣	١,٥
	المجموع	٢٠٠	١٠٠

١- مؤشرات الفقر الإجتماعية

ينص الفرض الإحصائى الأول أنه لا توجد علاقة إرتباطية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة (عمر النشاط الإنتاجى ، والمساحة التى يشغلها النشاط الإنتاجى ، وخبرة العمالة ، وساعات العمل بالنشاط الإنتاجى يومياً ، وإجمالى تكاليف النشاط الإنتاجى شهرياً ، و صافى ربح النشاط الإنتاجى شهرياً ، و المشكلات التى تواجه المبحوثات المنفذات للأنشطة الإنتاجية) ودرجة مؤشرات الفقر الإجتماعية ، ولإختبار صحة هذا الفرض حسبت قيم معاملات الإرتباط البسيط بين كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة مؤشرات الفقر الإجتماعية الكمية المدروسة .

وتبين نتائج جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (٠,٠١) بين (المشكلات التى تواجه المبحوثات المنفذات للأنشطة الإنتاجية) ودرجة مؤشرات الفقر الإجتماعية لأفراد العينة البحثية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٢٢٣) ، وكانت العلاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند نفس المستوي الاحتمالي بينه وبين (عمر النشاط الإنتاجى ، وصافى ربح النشاط الإنتاجى شهرياً) حيث بلغت قيمتان معاملات الارتباط البسيط (-٠,٢٣٨، -٠,٢٩٨) علي الترتيب، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (٠,٠٥) و(خبرة العمالة ، وساعات العمل بالنشاط الإنتاجى يومياً) حيث بلغت قيمتان معاملات الارتباط البسيط (-٠,١٤٣، -٠,١٣٦) علي الترتيب.

عدم وجود علاقة بين كلاً من (المساحة التى يشغلها النشاط الإنتاجى، وإجمالى تكاليف النشاط الإنتاجى شهرياً) ودرجة مؤشرات الفقر الإجتماعية لأفراد العينة البحثية المنفذة للأنشطة الإنتاجية حيث بلغت قيمتان معاملات الإرتباط البسيط (-٠,٠٦٧، ٠,٠٩٦) على الترتيب وهى قيم غير معنوية إحصائياً عند أى مستوى إحتمالى .

وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى الأول جزئياً فيما يتعلق بالمتغيرات التى ثبت معنوياتها ، ومن جهة أخرى لا يمكن رفضه بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة المدروسة .

٢- مؤشرات الفقر الإقتصادية

ينص الفرض الإحصائى الأول أنه لا توجد علاقة إرتباطية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة ودرجة مؤشرات الفقر الإقتصادية ، ولإختبار صحة هذا الفرض حسبت قيم معاملات الإرتباط البسيط بين كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة مؤشرات الفقرالإقتصادية الكمية المدروسة .

وتبين نتائج جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (٠,٠١) بين (المشكلات التى تواجه المبحوثات المنفذات للأنشطة الإنتاجية) و درجة مؤشرات الفقر الإقتصادية لأفراد العينة البحثية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٢٨٧) ، وكانت العلاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند نفس المستوي الاحتمالي بينه وبين (وعمر النشاط الإنتاجى ، وخبرة العمالة ، وساعات العمل بالنشاط الإنتاجى يومياً) حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط (-٠,٢٢٣، -٠,٣٤٧، -٠,٢٥٣)علي الترتيب ، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (٠,٠٥) و (المساحة التى يشغلها النشاط الإنتاجى) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (-٠,١٧٨).

عدم وجود علاقة بين كلاً من (إجمالى تكاليف النشاط الإنتاجى شهرياً ، وصافى ربح النشاط الإنتاجى شهرياً) ودرجة مؤشرات الفقر الإقتصادية لأفراد العينة البحثية المنفذة للأنشطة الإنتاجية حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط البسيط (٠,٠٧٥، -٠,٠٠٨) على الترتيب ، وهى قيم غير معنوية إحصائياً عند أى مستوى إحتمالى .

وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى الأول جزئياً فيما يتعلق بالمتغيرات التى ثبت معنوياتها ، ومن جهة أخرى لا يمكن رفضه بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة المدروسة .

٣- مؤشرات الفقر الصحية

ينص الفرض الإحصائى الأول أنه لا توجد علاقة إرتباطية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة ودرجة مؤشرات الفقر الصحية ، ولإختبار صحة هذا الفرض حسبت قيم معاملات الإرتباط البسيط بين كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة مؤشرات الفقر الصحية الكمية المدروسة .

وتبين نتائج جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (٠,٠١) بين (عمر النشاط الإنتاجى ، والمساحة التى يشغلها النشاط الإنتاجى ، وخبرة العمالة) و درجة مؤشرات الفقر الصحية لأفراد العينة البحثية المنفذة للأنشطة الإنتاجية حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (-٠,١٤٩ ، -٠,٢٧٠ ، -٠,١٧٨) علي الترتيب .

عدم وجود علاقة بين كلاً من (ساعات العمل بالنشاط الإنتاجى يومياً ، وإجمالى تكاليف النشاط الإنتاجى شهرياً ، و صافى ربح النشاط الإنتاجى شهرياً) ودرجة مؤشرات الفقر الصحية لأفراد العينة البحثية المنفذة للأنشطة الإنتاجية حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط البسيط (-٠,١٢٤ ، ٠,٠٧٥ ، -٠,٠٥٠)علي الترتيب وهى قيم غير معنوية إحصائياً عند أى مستوى إحتمالى .

وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى الأول جزئياً فيما يتعلق بالمتغيرات التى ثبت معنوياتها ، ومن جهة أخرى لا يمكن رفضه بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة المدروسة .

رابعاً : الإسهام الفريد للمتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين فى درجة مؤشرات الفقر المدروسة (مؤشرات إجتماعية ، ومؤشرات إقتصادية ، ومؤشرات صحية)

لتحديد الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين في درجة مؤشرات الفقر المدروسة تم صياغة الفرض البحثي الثاني، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائي الصفري التالي: لا يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين الحادث في درجة مؤشرات الفقر المدروسة (الإجتماعية ، و الإقتصادية ، و الصحية). ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد الصاعد step-wise، وقد جاءت النتائج كما هو معروض بجدول (٤) ومنه يتبين ما يلي:

١- درجة مؤشرات الفقر الإجتماعية

ينص الفرض الإحصائى الثانى على أنه لا يسهم أى من المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً فريداً فى تفسير التباين الحادث فى درجة مؤشرات الفقر الإجتماعية لأفراد العينة البحثية ، ولإختبار صحة هذا الفرض والتعرف على الإسهام المعنوى الفريد لتلك المتغيرات فى تفسير التباين فى درجة مؤشرات الفقر الإجتماعية الكمية المدروسة لأفراد العينة البحثية ، تم إجراء تحليل الإنحدار الخطى المتعدد التدريجى .

جدول (٣): قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة المدروسة و درجة مؤشرات الفقر المدروسة (مؤشرات إجتماعية ، ومؤشرات إقتصادية ، ومؤشرات صحية)

م	مؤشرات الفقر / المتغيرات المستقلة	مؤشرات الفقر الإجتماعية	مؤشرات الفقر الإقتصادية	مؤشرات الفقر الصحية
١	عمر النشاط الإنتاجى	-٠,٢٩٨**	-٠,٢٢٣**	-٠,١٤٩**
٢	المساحة التى يشغلها النشاط الإنتاجى	-٠,٠٦٧	-٠,١٧٨*	-٠,٢٧٠**
٣	خبرة العمالة	-٠,١٤٣*	-٠,٣٤٧**	-٠,١٧٨**

٤	ساعات العمل بالنشاط الإنتاجى يومياً	-٠,١٣٦*	-٠,٢٥٣**	-٠,١٢٤
٥	إجمالى تكاليف النشاط الإنتاجى شهرياً	٠,٠٩٦	٠,٠٧٥	٠,٠٧٥
٦	صافى ربح النشاط الإنتاجى شهرياً	-٠,٤٥٢**	-٠,٠٠٨	-٠,٠٥٠
٧	المشكلات التى تواجه المبحوثات المنفذات للنشاط الإنتاجى	٠,٢٢٣**	٠,٢٤٨**	-٠,٠٥٧

** معنوي عند ٠,٠١ * معنوي عند ٠,٠٥

جدول (٤): الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة في تفسير التباين الحادث في درجة مؤشرات الفقر المدروسة (الإجتماعية ، الإقتصادية ، الصحية)

مؤشرات الفقر	خطوات التحليل	المتغيرات المؤثرة	قيم معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R2	%للتباين المفسر في المتغير التابع	F لاختبار المعنوية
١- درجة مؤشرات الفقر الإجتماعية	الخطوة الأولى	خبرة العمالة	٠,١٧٦	٠,١٨٠	١١,٣	٤٣,٥٥٩**
	الخطوة الثانية	صافى ربح النشاط الإنتاجى شهرياً	٠,٢٢٧	٠,٢٣٥	٩,٥	٣٠,١٩٧**
	الخطوة الثالثة	المساحة التى يشغلها النشاط الإنتاجى	٠,٢٧٠	٠,٢٨١	٦,٦	٢٥,٥٨٧**
	الخطوة الرابعة	المشكلات التى تواجه المبحوثات المنفذات للأنشطة الإنتاجية	٠,٢٩٠	٠,٣٠٤	٢,٦	٢١,٣٣٦**
٢- درجة مؤشرات الفقر الإقتصادية	الخطوة الأولى	إجمالى تكاليف النشاط الإنتاجى شهرياً	٠,١٧٤	٠,٩٠٠	١١,١	١٦,١٥١**
	الخطوة الثانية	عمر النشاط الإنتاجى	٠,٢٢٤	٠,١٣٠	١,٩	١٥,٢٠٢**
٣- درجة مؤشرات الفقر الصحية	الخطوة الأولى	خبرة العمالة	٠,٣٠٣	٠,٠٩٢	٩,١	٢٠,٠١٥**
	الخطوة الثانية	عمر النشاط الإنتاجى	٠,٣٨٠	٠,١٤٥	٥,٨	١٦,٦٥٣**
	الخطوة الثالثة	المساحة التى يشغلها النشاط الإنتاجى	٠,٤٣٢	٠,١٨٧	٣,٧	١٥,٠٢٢**
	الخطوة الرابعة	إجمالى تكاليف النشاط الإنتاجى شهرياً	٠,٤٥٣	٠,٢٠٥	١,٩	١٢,٥٨٤**

جمعت وحسبت من بيانات الدراسة ** معنوي عند ٠,٠١

وتبين نتائج جدول (٤) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الرابعة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (٠,٢٩٠) وقيمة معامل التحديد (٠,٣٠٤)، وقيمة F المحسوبة (٢١,٣٣٦) وهى معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١، وهذا يفيد بأن هناك أربع متغيرات مستقلة تفسر (٣٠,٤%) في التباين الحادث في درجة مؤشرات الفقر الإجتماعية لأفراد العينة البحثية، وأن هذه المتغيرات تسهم إسهاماً معنوياً فريدا في تفسير التباين علي النحو التالى: خبرة العمالة (١١,٣%)، و صافى الربح الشهرى للنشاط الإنتاجى (٩,٥%)، والمساحة التى يشغلها النشاط الإنتاجى (٦,٦%)، والمشكلات التى تواجه المبحوثات المنفذات للأنشطة الإنتاجية (٢,٦%) .

وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى الثانى جزئياً فيما يتعلق بالمتغيرات التى ثبت معنوياتها ، ومن جهة أخرى لا يمكن رفضه بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة المدروسة .

٢- درجة مؤشرات الفقر الإقتصادية

ينص الفرض الإحصائى الثانى على أنه لا يسهم أى من المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً فريداً فى تفسير التباين الحادث فى درجة مؤشرات الفقر الإجتماعية

لأفراد العينة البحثية ، ولإختبار صحة هذا الفرض والتعرف على الإسهام المعنوى الفريد لتلك المتغيرات فى تفسير التباين فى درجة مؤشرات الفقر الإقتصادية الكمية المدروسة لأفراد العينة البحثية ، تم إجراء تحليل الإنحدار الخطى المتعدد التدريجى .

وتبين نتائج جدول (٤) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الثانية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (٠,٢٢٤) وقيمة معامل التحديد (٠,١٣٠)، وقيمة F المحسوبة (١٥,٢٠٢) وهى معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١، وهذا يفيد بأن هناك متغيرين مستقلين يفسران (١٣,٠٠%) في التباين الحادث في درجة مؤشرات الفقر الإقتصادية لأفراد العينة البحثية، وأن هذه المتغيرات تسهم إسهاماً معنوياً فريدا في تفسير التباين علي النحو التالي: إجمالى تكاليف النشاط الإنتاجى شهرياً (١١,١%)، و عمر النشاط الإنتاجى (١,٩%).

وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى الثانى جزئياً فيما يتعلق بالمتغيرات التى ثبت معنوياتها ، ومن جهة أخرى لا يمكن رفضه بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة المدروسة .

٣- درجة مؤشرات الفقر الصحية

ينص الفرض الإحصائى الثانى على أنه لا يسهم أى من المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً فريداً فى تفسير التباين الحادث فى درجة مؤشرات الفقر الإجتماعية لأفراد العينة البحثية ، ولإختبار صحة هذا الفرض والتعرف على الإسهام المعنوى الفريد لتلك المتغيرات فى تفسير التباين فى درجة مؤشرات الفقر الصحية الكمية المدروسة لأفراد العينة البحثية ، تم إجراء تحليل الإنحدار الخطى المتعدد التدريجى .

وتبين نتائج جدول (٤) معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الرابعة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (٠,٤٥٣) وقيمة معامل التحديد (٠,٢٠٥)، وقيمة F المحسوبة (١٢,٥٨٤) وهى معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠.٠١، وهذا يفيد بأن هناك أربعة متغيرات مستقلة تفسر (٢٠,٥%) في التباين الحادث في درجة مؤشرات الفقر الصحية لأفراد العينة البحثية، وأن هذه المتغيرات تسهم إسهاماً معنوياً فريدا في تفسير التباين علي النحو التالي: خبرة العمالة (٩,١%)، و عمر النشاط الإنتاجى (٥,٨%) ، والمساحة التى يشغلها النشاط الإنتاجى (٣,٧%) ، وإجمالى تكاليف النشاط الإنتاجى شهرياً (١,٩%) .

وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى الثانى جزئياً فيما يتعلق بالمتغيرات التى ثبت معنوياتها ، ومن جهة أخرى لا يمكن رفضه بالنسبة لباقى المتغيرات المستقلة المدروسة .

من النتائج السابقة يمكن إستخلاص ما يلى :

١- بزيادة عمر النشاط الإنتاجى ، وصافى ربح النشاط الإنتاجى شهرياً ، و خبرة العمالة ، وساعات العمل بالنشاط الإنتاجى يومياً يزداد الحرص على مؤشرات الفقرالإجتماعية المتمثلة فى زيادة كل من : تعليمها ، تعليم زوجها ، وأبنائها ، الأمر الذى بدوره يساعد على نجاح النشاط الإنتاجى وتوسيعة وقدرتها على حل المشكلات التى تواجه النشاط الإنتاجى وذلك بسبب ما يوفره التعليم من زيادة الخبرات والمهارات والإلتحاق بالدورات التدريبة المناسبة وتوفير مكانة إجتماعية مرموقة وبالتالى يتم الحد من الفقر فى الأسرة .

٢- بزيادة عمر النشاط الإنتاجى ، و خبرة العمالة ، وساعات العمل بالنشاط الإنتاجى يومياً يزداد الحرص على مؤشرات الفقر الإقتصادية المتمثلة فى زيادة كل من : الدخل ،مستوى المعيشة ، والإنفاق الشهرى للأسرة الأمر الذى بدوره يساعد على نجاح النشاط الإنتاجى وتوسيعة وعمل شركات مع أصحاب الأنشطة الإنتاجية الأخرى و حل المشكلات التى تواجه النشاط الإنتاجى وذلك بسبب زيادة الخبرات والمهارات والإلتحاق بالدورات التدريبة المناسبة وبالتالى يتم الحد من الفقر فى الأسرة .

٣- بزيادة عمر النشاط الإنتاجى ، وخبرة العمالة ، والمساحة التى يشغلها النشاط الإنتاجى يزداد الحرص على مؤشرات الفقر الصحية المتمثلة فى تقليل كل من: عدد أفراد الوحدة المعيشية ، عدد الأبناء الأمر الذى بدوره يساعد على نجاح النشاط الإنتاجى وتوسيعة وعمل شركات مع أصحاب الأنشطة الإنتاجية الأخرى وذلك بسبب زيادة الخبرات الحياتية من تفضيل عدد الأبناء القليل مما يترتب عليه وفره فى

الموارد المالية للأسرة وبالتالى يتم الحد من الفقر فى الأسرة .

وفي ضوء نتائج الدراسة تبين أن نجاح النشاط الإنتاجى يتوقف على عدة عوامل يرتبط بها إرتباطاً طردياً بزيادة كلاً من : عمر النشاط الإنتاجى ، والمساحة التى يشغلها النشاط الإنتاجى ، وخبرة العمالة ، وساعات العمل بالنشاط الإنتاجى يومياً ، وإجمالى تكاليف النشاط الإنتاجى شهرياً ، و صافى ربح النشاط الإنتاجى شهرياً ، وإنخفاض معدلات المشكلات التى تواجه المبحوثات المنفذات للأنشطة الإنتاجية الأمر الذى يعمل على نجاح النشاط الإنتاجى وتحفيز العمل به وتوسيعه وهذا أمر طبيعى فنجاح النشاط الإنتاجى يعتبر من أحد أهم الوسائل التى تساعد فى حماية المرأة الريفية والتغلب على الفقر بمؤشراته الثلاثة الإجتماعية والإقتصادية والصحية .

المقترحات:

في ضوء النتائج السابقة تقترح الدراسة ما يلي:

١- الإهتمام بتعليم المرأة الريفية والعمل على محو أميتها يعد المدخل الأساسى للإرتقاء بها والحد من الفقرلديها.

٢- توفير القروض المقدمة للأنشطة الإنتاجية التى تنفذها المرأة المرأة الريفية وخفض الفائدة عليها وتيسير الشروط والإجراءات الخاصة بالحصول عليها، وربط مواعيد سدادها بمواسم البيع.

٣- تكامل وتضافر كافة الجهود من المؤسسات والهيئات الدولية التى لها علاقة بالأنشطة الإنتاجية بدون تكرار البرامج والأنشطة المقدمة منها.

٤- إجراء المزيد من الدراسات لتقييم ما تم تنفيذه من أنشطة إنتاجية للوقوف على عوامل النجاح والفشل.

المراجع

١- أبو الخير ، أميمة ؛ المرأة وظاهرة الفقر دراسة سوسيولوجية لمعاناة المرأة فى الأسر الفقيرة ، جمعية الإجتماعيين فى الشارقة للنشر ، المجلد ٣٣ ، العدد ١٣١ ، خريف ٢٠١٦.

٢- أبو كريشة ، عبد الرحيم تمام ؛ دراسات فى علم إجتماع التمية، المكتب الجامعى الحديث ، الإسكندرية، ٢٠٠٣ .

٣- أبو حليمة ، وفاء ؛ محمد إبراهيم عنتر ؛ الفقر وخصائص الفقراء " دراسة إستكشافية ببعض قرى مركز أخميم وطهطها فى محافظة سوهاج ، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى ، العدد ٣ ، المجلد ٢٥ .

٤- أحمد ، أفراح عبد المقدرعبدالعزيز ؛ تأثير مساهمة المرأة الريفية فى بعض الأنشطة الإقتصادية المنزلية والإرشادية الزراعية على إتخاذها للقرارات الأسرية ، رسالة دكتوراة ، كلية الزراعة بمشتهر، جامعة الزقازيق فرع بنها ، ٢٠٠٤ .

٥- إبراهيم، نيفين فرج ؛ دور الصناعات الصغيرة فى الإقتصاد المصرى مع إشارة خاصة لدورها فى تنمية محافظة المنوفية، دراسة تحليلة، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة المنوفية، ٢٠٠٠.

٦- الثلاثينى ، دعاء عطية ؛ فاعلية المنح الصغيرة فى التمكين الإقتصادى للأسر الفلسطينية الفقيرة " دراسة تطبيقية على برنامج التمكين الإقتصادى فى قطاع غزة، رسالة ماجستير ، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية بغزة ، ٢٠١٣ .

٧- الحسينى ، السيد ؛ دراسة فى علم الإجتماع الحضرى ، دار الكتب للتوزيع ، القاهرة ، ١٩٨٠.

٨- الخولى ، الخولى سالم إبراهيم ؛ بعض الأثار الإجتماعية لتطبيق سياسية التحرر الإقتصادى فى قطاع الزراعة ، ندوة دور التقنيات والبحوث الإجتماعية فى خدمة التنمية الريفية ، الجمعية المصرية لعلم الإجتماع الريفى ، كلية الزراعة ، جامعة طنطا ، ٢٠٠١ .

٩- الرزين ، عبدالله محمود ؛ دور التنمية البشرية فى علاج مشكلة الفقر والرؤية الإسلامية لها ، مؤتمر الفقر والمؤسسات والتنمية فى الوطن العربى ، الجمعية العربية للبحوث الإقتصادية ، القاهرة .

١٠- الساعاتى ، سامية حسن ؛ المرأة والمجتمع المعاصر، الدار المصرية السورية للصناعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٩٨ .

١١- الساعاتى ، سامية حسن ؛ علم إجتماع المرأة ، مهرجان القراءة للجميع ، مكتبة الأسرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٣ .

١٢- الشرنوبى، إيناس سمير ؛ أثر المشروعات الصغيرة على الجوانب الإقتصادية والإجتماعية للأسر الريفية دراسة ميدانية ببعض قرى محافظتى كفر الشيخ والغربية، بحث منشوربمجلة الإسكندرية للتبادل العلمى، مجلة دولية ربع سنوية للعلوم والبيئة الزراعية، ٢٠١٦ .

١٣- الضبعان ، محمد سليمان ؛ إدارة الفقر وتحدياته ، إدارة الدراسات ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٧ .

١٢- العمروسى ، أمانى محمد عبدالرحمن ؛ الفقر وعلاقته بالعنف فى الأسرة الريفية " دراسة ميدانية بقريتى شونى والجوهرية بمحافظة الغربية ، رسالة ماجستير، كلية الإقتصاد المنزلى ، جامعة الأزهر ، ٢٠١٣ .

١٤- العيسوى ، إبراهيم ؛ الفقر والفقراء فى مصر " الوقائع والتشخيص والعلاج " ، بحوث إقتصادية عربية ، ١٩٩٨.

١٥- الغندور، رشا محمد عبد السميع ؛ دور مشروعات جمعيات رجال الأعمال فى تنمية المرأة، دراسة حالة مطبقة على على مشروع بشائر الخير التابع لجمعية رجال الأعمال والمستثمرين لتنمية المجتمع المحلى بالدقهلية، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان،٢٠٠٤.

١٦- القائد ، على عبدالله ؛ معوقات تنمية الصناعات الصغيرة فى البلدان النامية مع الإشارة بصفه خاصة للجمهورية العربية اليمنية ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩١ .

١٧- الإمام، مى محمد السيد ؛ دراسة بعض آثار المشروعات الصغيرة المولدة للدخل بقروض الصندوق الإجتماعى للتنمية الموجهة للمرأة الريفية بمحافظة الدقهلية،رسالة دكتوراة، كلية الزراعة، جامعة المنصورة،٢٠١٣.

١٨- المقدم، حاتم مأمون محمد ؛ دور التنمية البشرية فى دعم ورفع كفاءة المشروعات الصغيرة والمتوسطة فى مصر، رسالة دكتوراة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧.

١٩- الهيتى ، نجوى سالم على ؛ دور المرأة الريفية فى تنمية الإنتاج الحيوانى فى بعض قرى محافظة بغداد ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٢ .

٢٠- بدران ، هدى ؛ دراسة نساء مسئولات عن أسر ، المجلس القومى للطفولة والأمومة ، ١٩٩٤ .

٢١- بركات ، مازن محمد ؛ تحليل مجهرى للفقر فى محافظة الفيوم ، دراسة حالة فى قرية الجمهورية مركز طامية ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، المجلد ٢ ، العدد ٦ ، ٢٠١٥ .

٢٢- تقرير التنمية البشرية ، التنمية حق للجميع مصر المسيرة والمسار، وزارة التخطيط والتنمية الإقتصادية، ٢٠٢١.

٢٣- جاد الرب، محمدعبد الوهاب، عبد الجواد السيد بالى؛ الدور التنموى للمشروعات الزراعية الصغيرة للخريجين بمنطقة بنجر السكر بإقليم النوبارية من الحاصلين على قروض من مشروع الخدمات الزراعية بالأراضى الجديدة، مجلة البحوث الزراعية، المجلد التاسع، العدد الثالث، الإسكندرية، ٢٠٠٤.

٢٤- حرحش، إبتسام زغلول محمد ؛ الدور الإقتصادى والإجتماعى للمشروعات الصغيرة فى تنمية الأسرة والمجتمع الريفى ببعض قرى محافظة الغربية، رسالة دكتوراة، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة الأزهر، ٢٠١٢.

٢٥- حسن ، عثمان على إسماعيل ؛ المشروعات الصغيرة ودورها فى التنمية الإقتصادية المصرية فى ضوء التجارب الدولية مع الإشارة إلى القواعد الإقتصادية المنظمة لأحد المشروعات الصغيرة بمحافظة أسيوط ، ٢٠٠٧ .

٢٦- حسنين ، أحمد عبد العظيم محمد ؛ الآثار الإقتصادية والإجتماعية للمشروعات الزراعية والإرشادية بمحافظة القليوبية ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٠ .

٢٧- حماد ، جمال محمد محمد ؛ آليات مواجهة الفقر فى المجتمع المصرى "دراسة تقويمية لدور بعض المؤسسات الحكومية وغير الحكومية فى محافظة المنوفية ، رسالة دكتوراة ، كلية الأداب ، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٥ .

٢٨- حمام ، أمانى محمد محمود ؛ أسباب الفقر فى مصر، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، العدد٤ ، أكتوبر ٢٠١٣ .

٢٩- حيدق ، محمد محمد عبد الستار ؛ دراسة تحليلية لمشكلة الفقر فى بعض قرى محافظة كفر الشيخ ، رسالة دكتوراة ، كلية الزراعة ، جامعة كفر الشيخ ، ٢٠٠٨ .

٣٠- دسوقى، نهى عزت توفيق ؛ دراسة إقتصادية لبعض مشروعات المرأة الريفية وآثارها على التنمية الريفية بمحافظة الفيوم، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤.

٣١- رضوان، مصطفى يوسف أبوزيد ؛ أثر بعض المشروعات الصغيرة على المشاركة المجتمعية للريفيين بمركز تلا بمحافظة المنوفية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، ٢٠١١.

٣٢- سرحان ، محمد محمود محمد ؛ تقويم مشاريع الأنشطة الإنتاجية لسيدات المنتفعين بالأراضى الجديدة كمدخل لتنمية المجتمع المحلى " دراسة ميدانية بمنطقة الحفير بمحافظة الدقهلية ، مجلة جامعة المنصورة للنشر ، المركز الحضارى لعلوم الإنسان والتراث الشعبى ، إبريل ٢٠٠٢ .

٣٣- شحاته ، غادة حامد ؛ عمالة الأطفال وعلاقاتها بظاهرة الفقر فى الريف المصرى ، دراسة إجتماعية ميدانية على أحدى القرى بمحافظة المنوفية ، رسالة ماجستير ، كلية الأداب ، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٣ .

٣٤- عبد الرحيم ، سعاد السيد ؛ التكيف مع الفقر" أنماط مواجهة الفقراء لفقرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٠.

٣٥- عفيفى، عزيزة السيد محمود ؛ معارف وممارسات وإتجاهات المرأة الريفية نحو المشروعات الزراعية الصغيرة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة بنها،٢٠٠٧.

٣٦- عطا الله، إيمان محمد محمود ؛ التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية مهارات المرأة فى مجال المشروعات الصغيرة، رسالة دكتوراة، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٥.

٣٧- علام ، عبير عبد الستار ؛ دور المشروعات الصغيرة فى الحد من الفقر فى الأسر الريفية ، بحث مرجعى (غير منشور) مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة للإقتصاد الزراعى والإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر ، ٢٠١٢.

٣٨- على، سهير كمال محروس ؛ الجوانب التنموية للمشروعات الصغيرة ببعض قرى محافظة المنوفية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة المنوفية، ٢٠١٠.

٣٩- عيسى ، أحلام أحمد عيسى ؛ ظاهرة الفقر فى العراق دراسة فى الأسباب والمعالجات ، مجاة الأطروحة للعلوم الإنسانية للطباعة والنشر، المجلد ٣ ، العدد ١٠، ٢٠١٨ .

٤٠- غالب ، شيرين بشرى ؛ ظاهرة الفقر الريفى ودور المنظمات فى القضاء عليها ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠٠٦.

٤١- غربى ، على ؛ بلقاسم سلطانية ، إسماعيل قيرة ، حميد خروف ؛عولمة الفقر المجتمع الآخر مجتمع الفقراء والمحرومين ، الطبعة الأولى ، دار الفجر للنشر والتوزيع بالقاهرة ، ٢٠٠٣ .

٤٢- فرح ، محمد سعيد ؛ المشكلات الإجتماعية فى المجتمع المصرى ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ١٩٩٩.

٤٣- ليلة ، على ؛ النظرة الإجتماعية المعاصرة ، المكتبة المصرية ، الإسكندرية ، ٢٠٠٦.

٤٤- مبروك ، سحر فتحى ؛ تقييم جهود الشراكة بين الجهات الحكومية والمجتمع المدنى فى مساندة الأسر الفقيرة لمواجهه أزمة الجبز ، مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد ٢٧ ، الجزء الأول، ٢٠٠٩ .

٤٥- متولى ، سها أحمد ؛ دراسة أوضاع النساء أرباب الأسر فى مصر خلال العقدين الأخيرين ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث الإحصائية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٦.

٤٦- نصار ، محمد ؛ التقييم المالى والإقتصادى والإجتماعى للمشروعات ، المكتبة الأكاديمية للنشر والتوزيع ، ١٩٩٥ .

٤٧- نصرت ، سونيا محى الدين ، الفقر فى الريف المصرى " دراسة لبعض الجوانب الإجتماعية والإقتصادية للفقر فى أربع قرى بمحافظتى البحيرة والمنيا ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٠ .

THE ROLE OF PRODUCTIVE ACTIVITIES FOR THE RURAL WOMEN TO POVERTY REDUCTION IN BEHEIRA GOVERNORATE

Nawar, Dalia F. [(1)]; Allam, Abeer A. [(1)]; Ali, Elham A. [(1)] and Mohammed, Kh. A. [(2)]

[(1)] Department of Rural Family Development - Faculty of Home Economics girls, Tanta , Al-Azhar University, Egypt.

[(2)] Agricultural Extention Programs Research Department - Agricultural Extention , Rural Development Research Institute - Agricultural Research Center, Egypt.

ABSTRACT: The research mainly aims to identify the relationship of the productive activities practiced by the rural women to poverty reduction in Beheira governorate. The research was conducted on a simple random sample of 200 respondents of the research carried out of productive activities from the three villages selected for the study (Zawiya Ghazal - Al-Majd - Jawad Hosni). The most important results of the research were summarized as follows: Less than two-thirds of the members of the research sample carried out for productive activities (65.5%) show (0,01) between the problems facing the research carried out of the productive activity) and the degree of social poverty indicators of the members of the research sample carried out for productive activities, where the values of the correlation factors reached (0,223). The relationship was inverse and moral correlation at the same level as the probability level of the life of the productive activity, and the net monthly profit of the The research carried out the productive activity and the degree of economic poverty indicators of the members of the research sample carried out for productive activities, where the values of correlation coefficients amounted to (0,287,0,248). The relationship was inverse and moral correlation at the same probability level of the life of the productive activity, the experience of labor in the case of use, and the working hours of the productive activity daily, where the value of the correlation coefficient (-0,223,0,347, and -0,253), respectively, it was also found that there was an inverse and moral correlation at the probability level (0,05) and the area occupied by the production activity, where the value of the correlation coefficient (-0,178) respectively, and also found an inverse and moral correlation at the probability level (0,01) for the age of the productive activity, and the area that It is occupied by productive activity, labor experience in the case of aid and the degree of health poverty indicators for the members of the research sample carried out productive activities, where the value of the correlation coefficient (-0,149,0,270, and 0,178), respectively, and that the most variables are uniquely morally contribute to explaining the variance in the degree of social poverty indicators as follows: labor experience in the case of use (11.3%), the net monthly profit of the productive activity (9.5%), the area occupied by the productive activity (6.6%), and the problems facing the research implementing productive activities (2.6%), and explains about (30.4%) of the incident is the variance, and that the most morally morally contributing variables to the interpretation of the incident in the degree of economic poverty indicators as Next: The total costs of the

productive activity per month (11.1%), and the age of the productive activity (1.9%) respectively, and explain about (13,00%) of the variance occurred, and that the most variables contribute unique morally to explaining the discrepancy in the degree of health poverty indicators of the members of the research sample carried out for productive activities as follows: labor experience in case of use (9.1%), the age of the productive activity (5.8%), the area occupied by the productive activity (3.7%), and the total costs of the productive activity monthly (1.9%), respectively, and explain about (20.5%) of the variance occurred.

Key words: